



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العقيد آكلي محند ألعاج – البويرة –
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم: التاريخ



تقرير تربص مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس LMD

تخصص: إعلام واتصال

شعبة: علوم إنسانية

إدارة و تطبيق نشاطات الإعلام والاتصال في المؤسسة دراسة حالة " مقر الولائية – البويرة – "

تحت اشرف الأستاذ :

-العجال لطرش

من إعداد الطالب:

- بوقلادة عماد

السنة الجامعية: 2018 / 2019

كلمة شكر

حمد الله حمدا كثيرا وأشكره شكرا جزيلا الذي كان فضله وعطاؤه كريما.

أحمد الله كثيرا لأنه سهل لي المبتغى وأعانني على إتمام هذا العمل المتواضع.

يسعدني أن أتقدم بعمق الشكر وخالص التقدير إلى الأستاذ الفاضل

" العجال لطرش "

الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل ولم يبخل علي بنصائحه وتوجيهاته
القيمة.

كما يسعدني التقدم بجزيل الشكر إلى كل من قدم يد المساعدة

والى كل أستاذ(ة) تتلمذت عنده(ا) طوال فترة دراستي

وكذا المشرفين والمسيرين الذين قدموا لي يد المساعدة

وأنتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من قدم لي يد العون من قريب أو من

بعيد

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

نبع الحنان المتدفق، التي أروضتني وسهرت على تربيته وعلمته

أن الحياة كفاح، إلى التي فرحت لفرحي وحزنت لحزني إلى

الوالدة العزيزة التي مهما تحدثت عنها لن أستطيع أن أوفيها حقها

عن تعبها المضيء طوال هذه السنين .

إلى الذي تعب من أجل أن يراني رجلاً والذي غرس في حب العمل أبي
الكريم

إلى كل إخوتي وأخواتي كل باسمه

الذين اتخذت لهم قلبي مسكناً.

إلى روح أختي الطاهرة رحمة الله عليها.

إلى جميع الأهل والأقارب وكل الأصدقاء البعيد والقريب

إلى زملائي في الدراسة وإلى كل الأساتذة الذين قاموا بتأطيري .

"عماد"

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ - ب	مقدمة
12-1	1-تقديم مقر الولاية ومصلحة خلية الإعلام والاتصال
4-1	1-1- ولاية البويرة
12-5	1-2- مقر الولاية و مصلحة خلية الإعلام والاتصال
20-13	2- سير التربص
	2-1- أهمية التربص
	2-2- أهداف التربص
21	2-3-نتائج التربص
22	3-صعوبة التربص
23	4-خلاصة عامة
24	قائمة المراجع
	الملاحق

مقدمة:

الإعلام والاتصال نشاط حيوي إذ هناك تأثير وتأثر بين الوسيلة الإعلامية والرسالة الإعلامية, ظهور الاتصال يعود إلى ظهور الإنسان على سطح الأرض إذ تفاعل ويتفاعل مع الذات البشرية ومع المحيط والطبيعة التي تدور من حوله .

أما الإعلام ظهوره مرتبط بالتطورات التكنولوجية والاختراعات كاختراع المطبعة الرابع عشر من طرف العالم الألماني Gutenberg, ثم المذياع ثم تأتي البدايات الأولى للتلفاز سنة 1946 والسمعي البصري في بداية الثمانينات, أما الوقت الحالي كما قال العالم الكندي Marshall McLuhan وصاحب عدة كتب حول نظريات الإعلام والاتصال " التدفق المعلوماتي والتطور التكنولوجي يخضع الإنسان إلى ما يسمى "الحتمية التكنولوجية" فالإنسان يتأثر بالوسيلة أكثر من الرسالة "" وفي هذا العدد نحاول قدر المستطاع بالإجابة على عن تساؤلات حول عمل ونشاط ومهام الإعلام والاتصال في مكان تربصنا (ولاية البويرة), وكيف تعمل خلية الإعلام والاتصال في بناء الصورة الذهنية التي تليق بمؤسسة مقرر الولاية؟

تطرقنا في تقرير تربصنا هذا إلى وضع خطة عمل تتكون مما يلي:

الجزء الأول: تناولنا:

- مقدمة حول موضوع علوم الإعلام والاتصال مع صياغة الإشكالية لهذا الموضوع
- تقديم مؤسسة التربص و خلية الإعلام والاتصال والتي جزأناها إلى:

- تعريف ولاية البويرة
- مقر الولاية
- مصلحة خلية الإعلام والاتصال

الجزء الثاني: تناولنا فيه ما يلي:

- سير التربص وأهم الأحداث التي قمنا بها، حيث تطرقنا فيه إلى:

- أهمية التربص
- أهداف التربص
- نتائج التربص

الجزء الثالث: تطرقنا فيه إلى:

- صعوبات وعراقيل التربص الميداني.

الجزء الرابع:

- خلاصة عامة

1-تقديم المقر الولائي ومصحة خالية الإعلام والاتصال

1-1-ولاية البويرة

المساحة 4.456.26 ك م2

عدد السكان 731229 (2016) نسمة

الرمز البريدي 10000

الكثافة السكانية 145/ك م2

رمز الولاية 10

عدد الدوائر 12

عدد البلد 45

الترقيم الهاتفي: 026

* ولاية البويرة ولاية جزائرية تقع في شمال البلاد تحدها شمالا ولاية تيزي وزوو وجنوبا ولاية المسيلة غربا ولايتي البليدة والمدية، شرقا ولاية برج بوعريريج تسمى من قبل thuireih أهم معالمها السياحية جبال تيكجدة الغير مستقلة الواقعة على جبال جرجرة، أعلى قمة وهي لالا خديجة والتي يقصد بها السياح من كل بقاع العالم وتعرف كذلك بالفلاحة مثل القمح أكبر طاحونة في الجزائر والبطاطا.

* تضاريس: تضاريس الولاية

وتتميز بالأودية والجبال والتلال والمضائق وتتكون من 5 مساحات جغرافية وهي

- السهل المركزي

- النهاية الشرقية للأطلس البلدي

- الجهة الجنوبية لجبال جرجرة

- سلسلة جبال البيبان وأعلي التضاريس الجنوبية.

- المنخفض الجنوبي للبيبان

* المناخ:

قاري قاس في الشتاء، حار صيفا.

التسيير الإداري:

أنشأت ولاية البويرة بموجب الأمر رقم 69-74 المؤرخ في 1974/07/02

السدود والمسطحات المائية: في ولاية البويرة 03 سدود هامة.

- سد تيلسديت ببشلول

- سد وادي الأكل بعين بسام

- سد كدية سردون بمعالجة الأخرية بالإضافة إلى الكثير من السدود الصغيرة والحوجز المائية

* المساجد والزوايا:

تزر ولاية البويرة بالعديد من الزوايا والمساجد التي لها تاريخ:

- مسجد بن باديس بالبويرة

- المسجد العثماني العتيق بسور الغزلان

- زاوية سيد أحمد بن سليمان المدعو بوخروبة.

- زاوية قرومة

- زاوية سيدي بوخروبة بأهل القصر

- زاوية سيدي العموري بالجرجرة الزرقاء

* التظاهرات والأعياد المحلية:

ينظم بالبويرة عيدان تسويان هما:

- عيد الحصاد في شهر جويلية

- عيد الزيتون فس شهر جانفي

* الصناعة التقليدية وفن الطبخ:

تشهد البويرة ب:

- الفخار

- اللباس التقليدي فستان أهل القصر، فستان قبائلي، برنوس...

- صناعة الحلبي من ذهب وفضة

- النسيج .زربية قرومة.

- السلال

- تحت الحجر الأزرق

- الكسكين

* بلديات الولاية:

- البويرة

- عين الترك

- بوكرام

- أيت لعزیز

- الأخضرية

- بودربالة

- قرومة

- الزبربر

- قادية

- معالة

- برج أخريص

- مسدور

- جباحية

- عمر

- سوق الخميس

- المقراني

- بئر غبالو

- الروراوة - الخبوزية - عين بسام
- عين العلوي - عين الحجر - سور الغزلان
- المعمورة - ديرة - ريدان - الحالمية
- الدشمية - تاقديت - الهاشمية - وادي البردي - مشداله - ضيف - الشرفة
- صهاريج - أت منصور - بشلول - أغبالو - العجيبة - الأصنام - أهل القصر - أولاد راشد - حيزر - تاغزوت.

1-2- مقر الولاية ومصلحة الاعلام والاتصال:

مفهوم الخلية:

هي أصغر وحدة لا ترى بالعين المجردة والتي تدخل في التركيب العام للأجهزة المختلفة فهي عنصر هام أساسي الذي على أساسه تقوم أو يتم تركيب مجموعة منظمة.

مفهوم الإتصال:

كلمة الاتصال يعود أصلها إلى كلمة communis أي مشترك أو إشتراك عام.

وهي تعني حسب الدكتور سمير حسين نقل وتبادل المعلومات والآراء والاتجاهات بين الأشخاص باستخدام رموز ذات معنى واحد مفهوم بنفس الدرجة لكلا الطرفين...الخ.

وعملية أو ظاهرة الإتصال تتوقف على الأسئلة الخمس التي وضعها لا سؤال وهي من؟ ماذا؟ لمن؟ بأية وسيلة؟ وبأي تأثير؟.

- مفهوم خلية الإتصال:

هي تلك الهيئات أو الفروع المنشأة خصيصا في مختلف المؤسسات لتنظيم الإتصالات والمعاملات بين مختلف أطراف المؤسسة سواء داخلية أو خارجية.

التعريف بالولاية:

انبثقت ولاية البويرة عن التقسيم الإداري لسنة 1974 تتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ 4456 كلم²، ويقطن بها حاليا بعد إحصاء سنة 2016 أكثر من 800 ألف نسمة، وتضم 45 بلدية موزعة عبر 12 دائرة، كم أن ولاية البويرة تقع وسط شمال الجزائر، يحدها من الشمال ولايتي بومرداس الجزائر وتيزي وزو ومن الجنوب ولاية المسيلة والشرق والجنوب الشرقي بجاية وبرج بوعريج ومن الغرب ولاية المدية، وبهذا فهي تعتبر همزة وصل بين الشرق والغرب.

وتظم 12 دائرة و45 بلدية.

نشأة خلية الاتصال بالولاية:

طبقا للمنشور الوزاري 74/37 الصادر في جويلية 1994 عن وزارة الداخلية والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم الذي دعى إلى إنشاء خلايا الاتصال عن مستوى ديوان الوالي، فأنشأت بذلك خلية الاتصال لولاية البويرة في أوت 1994 من طرف السلطات المحلية.

وحتى تبدأ الخلية بمهامها ونشاطاتها قامت بإعلام كل المؤسسات والهيئات المتعامل معها بوجودها وكذلك تعيين صحفيين مراسلين مهمتهم تبليغ الخلية بكل ما يجري من نشاطات داخل الولاية أو عبر هذه المؤسسات والهيئات.

كما نظمت وزارة الداخلية ملتقيات ولقاءات مع مسؤولي الخلايا وتوصلوا من خلالها إلى عدة توصيات منها: ضرورة التعامل أساسا مع أصحاب المهنة من الصحافة الوطنية والمحلية.

1- مهام خلية الإتصال ونشاطاتها:

* تساهم الخلية في تنظيم الإتصال الداخلي والخارجي للولاية وضمان التنسيق وتدفق المعلومات ولهذا أسندت إليها مهام متعددة وهامة تتمثل أساسا فيما يلي:

- وجوب الإنفتاح في التعاملات بين الإدارات والخلية من أجل تحقيق برنامج عمل الخلية.
- دعوة المسؤولين في الولاية إلى إعادة النظر في كيفية بث المعلومات واختيار الصحافة العمومية والمستقلة.
- ضرورة إنشاء مجلة إعلامية لولاية البويرة من أجل البث الداخلي.
- إطلاع الرأي العام بالمجهودات المبذولة من طرف الدولة من أجل تحقيق التنمية الشاملة للولاية.
- دفع عملي للصحافة بصفتها همزة وصل بين السلطة والرأي العام.
- توجيه الصحفيين وذلك بتزويدهم بمعلومات ضرورية كي يتسنى لهم تغطية الأحداث بصفة منتظمة وفقا للمعلومات المستفادة والحقائق الميدانية.
- * وتقوم خلية الإتصال للولاية بنشاطات عدة في إطار إنجاز مهامها التي أوكلت لها من هذه النشاطات نذكر:
- متابعة النشاطات والأحداث على مستوى الولاية وتزويدهم لمختلف وسائل الإعلام بمراسلات يومية تقريبا عن مختلف النشاطات التي تقوم بها الجماعات المحلية.
- المشاركة في الأيام الإعلامية ولقاء الجماعات المحلية حيث شاركت الخلية في عدة تجمعات ولقاءات مركزية وجهوية قصد إثراء التجربة وتبادل الخبرات.

- تقوم الخلية بتنظيم لقاءات وإلى الولاية ومختلف شرائح المجتمع كلقاء الوالي مع ممثلي الحركة الجمعوية وإطارات الولاية والمواطنين الذين يطالبون مقابلة الوالي للنظر في مشاكلهم إضافة إلى تنظيم الزيارات الوفود الرسمية بمعية الوالي وكذا أعضاء الجماعات المحلية والمجلس التنفيذي خلال الزيارات التفقدية لمختلف بلديات ودوائر الولاية.

تغطية النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حيث تقوم الخلية بالتغطية المباشرة لنشاطات التنمية المحلية من قبل الصحافة المكتوبة والمرئية والمسموعة وذلك لتسهيل مهمة الصحفيين والطاقم التقني المرافق وإقامة الاتصالات اللازمة مع المسؤولين والأطراف المعنية لتمكينهم من إتمام مهامهم وهذا دون التدخل في أعمالهم مكتفية بمساعدتهم وتوصيلهم إلى مصادر الخبر بالإضافة إلى تغطية اللقاءات الصحفية التي يقيمها الصحفيين مع المسؤولين التي تتناول عدة مواضيع مختلفة حول التنمية المحلية وتغطية الزيارات الميدانية المحلية التي تنظمها القطاعات المعنية حول نشاطاتها.

2- برنامج عمل الخلية:

بعد تنصيب الخلية أصبح من اللازم وضع برنامج لعمل الخلية ونشاطاتها ضمن إستراتيجية الاتصال داخل الجماعات المحلية، وبهذا أعد مسؤول الخلية برنامجا يحدد الدور الأساسي الذي تقوم به خلية الاتصال للولاية وقد إعتد في وضعه على خبراته الميدانية ومعرفة الشخصية.

ويقوم هذا البرنامج على محاور يراها مسؤول الخلية أنها مهمة وتتمثل في مايلي:

- المحور الأول:

تقوم الخلية بالتغطية الإعلامية عن طريق الوسائل المادية والبشرية.

- المحور الثاني:

تقوم بتزويد الصحافة الوطنية بكل المعلومات والنشاطات المحلية وحتى الدولية.

- المحور الثالث:

تقوم الخلية بمتابعة الأحداث ومعالجة كل الصحف الوطنية وجمع المعلومات بمختلف المصادر جرائد، أشرطة، وكالات، أنباء، وهذا ما يسمى بالأرشفيف أو الإعلام الآلي، وانتقاء أهم الأخبار الخاصة بولاية البويرة.

المحور الرابع:

إنشاء مجلة محلية من شأنها إعلام المواطنين وكذلك الإدارات بكل ما يحدث على المستوى المحلي بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه كوسيط يربط بين الإدارة والمواطن المحلي.

3- كيفية تنظيم عمل الخلية:

تقوم الخلية بتنظيم عملها لتحقيق مهامها على أكمل وجه ولهذا هناك العديد من الصحفيين والمراسلين للعديد من الصحف الوطنية باللغتين العربية والفرنسية كما أنه هناك من يهتم بما يصل من رسائل عبر البريد.

كما تعمل خلية الإعلام على توفير الإمكانيات التي تساعد على القيام بمهامها

ومن أهم الطرق التي تعتمد عليها الخلية نجد:

- تنظيم كل ما كتب أو بث أو نشر في وسائل الإعلام عن الولاية مع التسطير بقلم ملون على أهم المقولات والأفكار ووضعها في ملف وتسليمها إلى المسؤول.
- تلخيص في شكل تقرير أهم ما ورد في وسائل الإعلام عن الولاية أو المشروع الذي بادرت به وتقديمه إلى المسؤول.
- تلخيص أهم الأفكار وردود الأفعال حول حدث ذي أهمية.

4- العلاقات الاتصالية العامة للخلية:

تعمل خلية الإتصال على إقامة علاقات مع المواطن والإدارة ومع الإعلام الوطني وهذا بهدف إنشاء وسائط اتصالية مع هذه الأطراف داخل المجتمع.

* علاقة الخلية بالمواطن:

تعمل الخلية على فتح مكاتب الاستقبال للمواطنين والاستماع إلى مشاكلهم والعمل على إيجاد حلول لها ويلعب مسؤول الخلية دور الوسيط بين السلطات والوالي من جهة والمواطنين من جهة أخرى.

* علاقة الخلية بالإدارة:

بما أن مسؤول الخلية هو ملحق بالديوان الولائي فعلاقته مع المسؤولين هي علاقة زمالة حسب تصريحاته.

* علاقة الخلية بالصحافيين المبعوثين:

تساهم خلية الاتصال في مد الصحفيين المبعوثين الذين يقومون بمهام في الولاية بجمع المساعدات والمعلومات وكذلك تسهر على تهيئة أجواء العمل وذلك بتسخير هياكلها من أجل تسهيل مهمة هؤلاء الصحفيين.

* علاقة الخلية بالصحفيين المحليين:

إن العلاقة السائدة بين مسؤول الخلية والصحفيين المحليين هي علاقة تفاهم وتعاون فمكتب مسؤول الخلية بمثابة قاعة التحرير بالنسبة للصحفيين وكما وضعت كل الوسائل التي يحتاجونها تحت تصرفهم من هاتف وفاكس... الخ.

* خلية الإعلام والاتصال بالولاية بنك للمعلومات وما على الصحفي إلا التقرب منها:

سمحت خلية الاتصال بولاية البويرة منذ إنشائها بتوطيد العلاقة بين الصحافة والإدارة وذلك من أجل المساهمة في إعطاء حركية وديناميكية جديدة في المجال التنموي بمختلف أشكاله، حيث تطورت وأصبحت في الأونة الأخيرة بنكا للمعلومات وخلقت حيزا معتبرا في مختلف وسائل الإعلام السمعي والمكتوب والبصري إلى جانب مساهمتها في حل الكثير من المشاكل وإيصال اهتمامات المواطن إلى أصحاب القرار على المستوى المحلي والوطني.

* أهمية خلية الإعلام بالولاية ودورها:

خلية الإعلام والاتصال لها أهمية كبيرة في إيصال المعلومة للمواطن عن طريق الصحفيين وهي همزة وصل بين الإدارة ووسائل الإعلام السمعي والمكتوب والبصري.

ويتمثل عمل الخلية في محورين أساسيين وهما، النشاطات الداخلية والخارجية للولاية والتي توجب خلق تعاملات وعلاقات بين الخلية والإدارة وكذا توعية المسؤولين بكيفية بث المعلومات واختيار الصحافة بنوعها العمومية والخاصة في الحياة السياسية.

إضافة إلى إطلاع الرأي العام على المجهودات المبذولة من طرف الدولة وإعطاء دفع قوي للصحافة باعتبارها همزة وصل بين السلطة والرأي العام، وهذا من خلال توجيه الصحفيين وتزويدهم بالمعلومات الضرورية لكي يتسنى لهم التغطية المنظبطة وفقا للمعلومات المتوصل إليها في الميدان.

* النشاطات اليومية لخلية الإعلام والاتصال بالولاية:

من بين النشاطات اليومية التي تقوم بها الخلية هي متابعة الأحداث والنشاطات المتنوعة على مستوى الولاية، بحيث تقوم بمراسلات يومية لمختلف الصحف المتواجدة بالولاية سواء عن طريق الفاكس أو الهاتف سابقا واليوم عن طريق الأنترنت واعلامهم بمختلف الأنشطة التي تقوم بها الجماعات المحلية والمستجدات اليومية لتغطيتها إعلاميا.

المشاركة في الأيام الإعلامية والدراسية والندوات والمعارض والصالونات والالتقاء بالجماعات المحلية، وذلك قصد إثراء التجربة وتبادل الخبرات إضافة إلى تنظيم لقاءات الوالي مع مختلف الشرائح الاجتماعية ومرافقته في خرجاته الميدانية لمختلف دوائر وبلديات الولاية وتنظيم لقاءات مع الأسرة الإعلامية والتغطية المباشرة لنشاطات التنمية المحلية وتسهيل مهام الصحفيين وغيرها من الأنشطة الإدارية المتنوعة.

* كيفية التعامل مع الصحفيين:

فيما يخص التعامل مع الصحفيين، هناك اتصال مباشر يوميا معهم من أجل إعلامهم بكل الأحداث اليومية التي تشهدها الولاية وخاصة فيما يتعلق بالتنمية المحلية وكذا النشريات والبيانات المرسلة من جل إدارات الولاية للتغطية، وكما أسلفت يتم الاتصال بهم سواء عن طريق الهاتف أو الفاكس والأنترنت وأن هذه الأخيرة أصبحت الاتصال المباشر معهم وفي كل وقت.

* علاقة الخلية بالمواطنين والإدارة والصحفيين المبعوثين

تعد علاقة الخلية بالمواطن علاقة تشاورية وحوارية وهنا من المفروض أن يلعب مسؤول الخلية دور الوسيط بينه وبين السلطات العليا وذلك بنقل انشغالاتهم وعلى هذه الأخيرة التكفل بهم وإعلامهم بما أوتى من قرارات وحلول.

أما فيما يخص علاقة الخلية بالإدارة، فهي علاقة زمالة، وبينها وبين الصحفيين المبعوثين فهنا للخلية دور فعال، بحيث تقوم بتهيئة الأجواء لهم ومرافقتهم وتسخير كل الوسائل المادية والمعنوية من أجل التغطية الإعلامية والروبرتاجات التنموية التي من شأنها تنوير الرأي العام بكل الانجازات والمشاريع التي تجسدها الولاية وفي مختلف القطاعات الإنمائية وخاصة وسائل الإعلام السمعي البصري.

* كلمة رئيس خلية الإعلام والاتصال:

تجربة 32 عام كمسؤول عن خلية الإعلام والاتصال بالبويرة، عايشت فيها عدة مراحل مرت بها البلاد بدءا بالعيشية السوداء مرورا بالربيع الأسود وصولا إلى بعض الاحتياجات اليومية التي تعرفها الولاية.

ولكن بصمودنا وصمود مسؤولينا استطعنا تجاوز المحن واليوم الحمد لله عاد الأمن والاستقرار وفي كل هذا كانت خلية الإعلام والاتصال دائما ساهرة وكانت تتابع كل ما يحدث في الساحة الإعلامية وكانت الوسيط بين هذه الأخيرة والإدارة والحمد لله عاد الأمن وعاد الاستقرار وعادت التنمية، والبويرة اليوم ليست بالبويرة أمس وهذا بشهادة الجميع.

سير التربص

في بداية التربص بعد تقسيمنا إلى فوجين فوج "أ" وفوج "ب" وتحديد أيام التربص الأحد والخميس من التاسعة صباحا إلى الثانية عشر زوالا بالنسبة للفوج "أ" ومن الثالثة عشر زوالا إلى السادسة عشر مساء.

أول أيام تربصنا في المقر الولائي كان الأحد 03 مارس 2019 على الساعة التاسعة صباحا وكنا بمثابة الفوج "ب" وتوجهنا إلى خلية الإعلام والاتصال التي تعتبر المصلحة المستقبلية لنا تحت إشراف السيد لطرش العجال، أين تعرفنا على الصحفيين المتواجدين في تلك اللحظة، حيث ينتمون إلى جرائد مختلفة كالشروق، الخبر، نوميديا نيوز، رحب بنا مسؤول خلية الإعلام والاتصال وأكد لنا بأنه سيرافقنا طوال مدة التربص وأنه بوسعنا طرح أي سؤال يتعلق بموضوع الإعلام والاتصال.

بادر مسؤول خلية الإعلام والاتصال السيد لطرش العجال بتعريفنا لخلية الإعلام والاتصال، أنها نشاط إعلامي اتصالي، إذ يستخدم وسائل الإعلام كالجرائد لنشر الأخبار المتعلقة بنشاطات المؤسسة وصحافيين من مختلف القنوات الإعلامية لنشر أخبار عن طريق التلفزيون، الإذاعة وشبكات التواصل الاجتماعي، وأنه هو بمثابة مسؤول الخلية يعمل مباشرة مع والي الولاية بدون وسيط، إذ قال لنا أن الإعلام والاتصال داخل المؤسسة يكون فوري وسريع، فالوقت يلعب دورا هاما لإيصال المعلومات للجماهير الداخلي والخارجي الذين يحتكون بالمؤسسة.

في نفس اليوم وفي نفس الفترة الصباحية، حضرنا المؤتمر الصحفي لأحد أعضاء المديرية التابعة للهيكل التنظيمي الإداري للمقر الولائي وذلك بحضور والي ولاية البويرة السيد مصطفى ليماني، ومختلف المسؤولين للمقر الولائي. المناسبة هي توزيع ستة وثلاثون حافلة للنقل المدرسي خاصة بالطور التعليمي المتوسط على ستة وثلاثون بلدية تابعة لولاية البويرة وذلك بحضور رؤساء البلديات أوبنيابة رئيس الدائرة لكل منطقة لتسليم المفاتيح. وكنا من بين هؤلاء في المقر الولائي حتى نهاية التوزيع، ومباشرة بعد ذلك توجهنا إلى دار الثقافة لولاية البويرة مع والي المنطقة وكذا كل من كان في المؤتمر الولائي ومع حضور عدد معتبر من الخدمات البوليسية(الشرطية). وجدنا نساء ورجال من منطقة القبائل من مختلف النواحي حيث كانوا يعرضون ملابس تقليدية أمازيغية وأطباق من الحلويات التابعة للمنطقة، وأعرضوا علينا بذوق مأكولاتهم حيث لكل وجبة تاريخ وتراث أمازيغي وكان هناك صحفيين يغطون الحدث وكنا نحن أيضا كطلبة اعلام وإتصال نسأل الحاضرين عن مدى أهمية هذا العرض وقالوا لنا أن زيت الزيتون مثلا رمز لا يتجزأ من التراث الوطني عامة ومن منطقة القبائل خاصة وأنه دواء يصلح رغم قدم إنتاجه.

بعد ذلك توجهنا إلى مكتب خلية الإعلام والاتصال، أين طلب من السيد لطرش العجال كتابة خبر صحفي لتغطية الأحداث التي حضرناها والذي يكون على النحو التالي:

أولا نعرف الخبر الصحفي

¹ **الخبر الصحفي:** المادة الخام التي تقوم عليها الصحافة، ولذلك وجدنا إهتماما كبيرا من كل المختصين بفنون التحرير الصحفي ولذلك تسعى الصحافة للحصول عليه من مصادره المختلفة وتشارك الصحف بوكالات أنباء عالمية. وتستخدم العديد من المراسلين وتدوين العشرات من الكتاب لتكون قريبة من الحدث حالة وقوعه وتنقله على قرائها أو جمهورها.

ترجع صعوبة تعريف الخبر الصحفي ووضع كل معانيه في لفظ واحد ومحدد لعدة أسباب منها:

- أن الخبر شأن إنساني أي يتصل بمناخ وحاجات إنسانية متباينة لا يمكن قياسه بدقة في مختلف الأماكن والأزمان كما هو الحال في العلوم التطبيقية.
- إن الخبر باعتباره متصلا بالحياة اليومية للإنسان إتصالا وثيقا يمثل نمط غير ثابت وغير مستقر وهذا يضعف من دقة تحديده
- يرتبط الخبر كذلك بالمجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة وبالتالي فإن تعريفاته تتباين وتختلف باختلاف المجتمعات وتباينها الثقافي والحضاري والسياسي.

لا أستطيع إعطاء بالتفصيل ما قمنا به أيام تربصنا في الولاية، لأن الواقع المر أننا لم نخرج على الميدان التطبيقي ولم نتح لنا الفرصة لذلك سأقوم بجمع المعلومات التي أتيت لنا لأخبرها لكم.

*يوم 2019/03

في حديثنا مع مسؤول خلية الإعلام والاتصال السيد لطرش العجال طلب منا بتعريف التقرير الصحفي، كطلبة إعلام واتصال قدمنا له التعريف الآتي:

² نظرا لاختلاف الخبر الصحفي عن التقرير فإن طريقة كتابتهما تختلف شيئا ما عن بعضهما البعض، وغالبا ما يكتب بطريقة أو بقالب متشابهة بطريقة الهرم المعتدل، أي أن هناك تمهيد للتقرير أو مدخل يقدم للموضوع الذي يتناوله التقرير، وهذا التمهيد لا يعني الخلاصة أو أهم مافي التقرير ولكن الأخبار الهامة تأتي في صلب التقرير أو جسم الهرم الذي يحوي تفصيلات وصور عن الموضوع يكتبها

¹ مناهج كتابة الأخبار وتحريرها؛ علي عبد الفتاح، الطبعة العربية، 2015، عمان الأردن.
² مناهج كتابة الأخبار وتحريرها؛ علي عبد الفتاح.

الصحفي قبل أن ينتقل إلى الخاتمة التي تتضمن نتائج التقرير أو ما وصل إليه موضوع التقرير. و خلاصة القول أن التقرير الصحفي باختلاف أنواعه لابد أن يحتوي على:

- **مقدمة التقرير الصحفي:** وهي عبارة عن تمهيد يهيء القارئ للموضوع، وتعتمد على مدى جذب إنتباه القارئ ومن ثم دفعه إلى متابعة بقية التقرير.
- **جسم التقرير الصحفي:** وهو الجزء الذي يقيم المعلومات والبيانات الجوهرية في موضوع التقرير، كما يقيم الشواهد والأدلة والحجج المنطقية التي تدعم الموضوع وترابط بين الوقائع.
- **خاتمة التقرير الصحفي:** يجب أن تضم تقييم المحرر للموضوع وتعرض النتائج التي وصل إليها المحرر.

***في يوم 2019/03/23**

طلب منا السيد لطرش العجال بكتابة إثري ماحدث في نيوزلندا، الهجوم الإرهابي على مسجدين قتل حوالي مايقارب حسب الإعلام نيوزلندي 51 مسلم و49 جريح. شخصيا كتبت وعلقت على الخبر بلغتين الفرنسية والعربية والذي كان كالآتي:

Tuerie en Nouvelle-Zélande

« Une mosquée attaquée »

Une personne à visage découvert, pénètre dans une mosquée, en Nouvelle-Zélande, à l'arme lourde, faisant pour un bilan préliminaire 45 morts et plusieurs blessés.

C'était, un vendredi matin, dans une région en Nouvelle-Zélande (Christchurch) qu'un massacre à eu lieu dans une mosquée. D'après les autorités locales de la région un bilan estimatif de 45 morts et 10 blessés a été déclaré en attendant d'autre à ce meurtre commis.

مقتل في نيوزلندا

"هجوم على مسجد في نيوزلندا"

قام رجل بهجوم على مسجد في نيوزلندا، حاملا السلاح الذي على أثره قتل 45 كانوا داخل المسجد يؤدون صلاة الجمعة وعدة جرحى.

وكان ذلك في منطقة جنوب البلاد في مدينة (كرسيت) حسب القوات الأمنية المحلية تم الخطف

على الإرهابي وهم الآن في المحكمة ليتم محاسبته، وباقي الأخبار ستصلنا في الأيام المقبلة.

*في 2019/04

توجهنا إلى إذاعة البويرة ، وكان ذلك بالتوافق بين مسؤول خلية الإعلام والاتصال ومسؤول إذاعة البويرة. استقبلونا كطلبة علوم الاعلام والاتصال حيث تركنا بطاقة الطالب عند دخول المؤسسة عند مكتب الإستقبال. استقبلنا مسؤول الإنتاج والبرمجة السيدة " شهرزاد قاون" وعرفتنا الإذاعة وأهم نشاطاتها من خلال البطاقة الفنية التالية:

تأسست إذاعة البويرة الجهوية يوم 2008/12/22 بمقر الولاية سابقا على مساحة أكثر من 1134 وتضم 42 عامل و 38 اداري و 12 صحفي (06 بالعربية و 06 بالأمازيغية) اضافة إلى 08 مراسلين عبر الدوائر بالإضافة إلى 06 تقنيين و07 منشطين، 02 متربصين، 04 سائقين و05 أعوان أمن وعون نظافة واحد.

أما الأقسام التقنية فتشمل على أستوديو المباشر وأستوديو الإنتاج ومركز البحث والتعديل. تبث الإذاعة برامج متنوعة باللغتين العربية والأمازيغية نظرا لطبيعة المجتمع المحلي وأهم هذه البرامج " الذاكرة التاريخية، شؤون الأسرة وترقية المرأة، شباب مقولون، البيئة والسلامة المرورية" بالإضافة إلى حصص تنموية " حديث الساعة، المنتدى".

تمثل البرامج الإخبارية 36%، الإجتماعية والثقافية 14% أما البرامج الترفيهية والفنية 18% والتربوية 29% والأمازيغية 42%.

كل البرامج تبث على نطاق ثلاث موجات: 103.09 ، 99.8 ، 87.7 وعبر السائل ELITEL SAT على التردد H 11680 ، 27500 اضافة إلى المواقع الإلكترونية

WWW.RadioAlgerie.dz/bouira , WWW.RadioBouira.dz

وتربط مع القنوات الإذاعية الوطنية الموضوعاتية ابتداء من 20:00- 23:00 الإذاعة الثقافية 00:00- 23:00 القناة الأولى 02:00-00:00 إذاعة القرآن الكريم 02:00-05:00 القناة الأولى ، 06:55-05:00 إذاعة القرآن الكريم، لتطلق بثها مرة أخرى على الساعة 06:55 صباحا.

بطاقة فنية خاصة بالمؤسسة (الإذاعة الجهوية البويرة).

الهيكل التنظيمي للإذاعة الجهوية البويرة

مدير الإذاعة

الأمانة: مكتب الكاتبة

مصلحة الإنتاج والبرمجة	المصلحة التقنية	مصلحة الأخبار	مصلحة الإدارة والمالية
المخرجون والمنشطون	التقنيون	الصحفيون	أعوان الأمن والسائقين

تقديم مهام (نشاطات) المؤسسة حسب كل مصلحة أو قسم:

- **مصلحة الإنتاج والبرمجة:** فيها مخرجون هم المشرفون على إعداد وإخراج عدة برامج ومنشطون يقدمونها
- **المصلحة التقنية:** فيها تقنيون يشرفون على كل ما هو تقني
- **مصلحة الأخبار:** يقوم الصحفيون بكتابة الأخبار ونقلها وتقديمها في النشرة والموجز وهناك مراسلون ينقلون الأحداث في مختلف مناطق البويرة
- **مصلحة الإدارة والمالية:** فيها أعوان الأمن يحرسون البوابة والسائقون المكلفون بنقل الصحفيين إلى عملهم ويرافقون المراسلين في تغطية الأحداث.

أهمية التربص الميداني:

يحتاج الطلبة إلى التربص الميداني حيث يعتبر قضاء جزء من فترة التعلم في الميدان من متطلبات التخرج ونيل شهادة الدراسة لهذا تتعاون المؤسسات التعليمية مع مؤسسات القطاع الخارجي الخاص والعام من أجل تدريب الطلبة. إذ أن لهذا التدريب أهمية كبيرة في ذلك لتهيئة الطالب لفترة الحياة العملية. لذا سنذكر في هذا الشأن أهمية التدريب الميداني أو العملي بالنسبة للطلبة:

- يساعد الطلبة على تطبيق المعرفة النظرية التي اكتسبها خلال الفترة الدراسية.
- يساعد الطلبة للتعرف على سوق العمل واحتياجاته.
- يعطي انطبعا أوليا للطلاب عن طبيعة الأشخاص الذين سيتعامل معهم بعد تخرجه.
- يهيئ الطالب ويجعله قادرا على التأقلم مع كافة الظروف التي قد تواجهه مستقبلا.
- يرفع من الروح المعنوية لدى الطلبة ويكسر الرهبة والخوف من مواجهة المستقبل بعد التخرج فهو تمهيد حقيقي للحياة المستقبلية.

*05/02

بمناسبة اليوم العالمي للصحافة المصادق لـ 03 ماي 2019 من كل سنة توجهنا إلى فندق "نسيم" بولاية البويرة بحضور السيد العجال لطرش ووالي الولاية ومن بين الحضور صحافيين من مختلف القنوات. وتقدم مسؤول خلية الإعلام والاتصال وأدلى بكلمات الشكر للصحافة الحضور الجزائرية بصفة خاصة وللصحافة كمهنة بصفة عامة. ومن بين الحضور أيضا مراسلين الإذاعة الجهوية لولاية البويرة. ألقى الوالي كلمات أثنى فيها على العمل الصحفي ومجهودات الصحفيين. وفي الأخير كان هناك غذائي، أين اجتمعنا كلنا لتكريم المناسبة تحت تغطية إعلامية.

نتائج التربص

- من خلال تربصنا استجمعنا أهم النتائج التي تحصلنا عليها والتي تعود علينا بالنفع والتعلم والتزام بمبادئ وروح المسؤولية.
- تمكنا من معرفة دور خلية علوم الإعلام والاتصال داخل المؤسسة الولائية وكذا تنسيق وإدارة الأحداث الخارجية المتعلقة بولاية البويرة.
- تمكنا من معرفة أن الصحافة إبداع وفن إخباري ونمط سلوكي فنجاحه يكمن في مصداقية أقواله وتغطية الأحداث بصفة حقيقية.
- الموضوعية في نقل الأخبار.

- ومن نتائج التربص أنه لم يكن لدينا تحليل ميداني لتجسيد أفكارنا النظرية إلى أعمال ميدانية، لذا نقول أن القيود لا تزال على عاتق التعليم الوطني الجزائري وأن الإبداع و فن التفكير ذات صفة محدودة ، لذا نرجو من الإدارة ومسؤولي الجامعات إعطاء الحق لكل طالب اختيار المؤسسة المستقبلية لتسهيل حظوظه في ضبط أفكاره واختيار منصبه المستقبلي.

أهداف التربص

- معرف خلية الإعلام والاتصال ودورها في إدارة النشاطات الداخلية والخارجية.
- الإحتكاك بالصحفيين ومعرفة كيفية إعداد التقنيات الإخبارية والخبر الصحفي وكذا التقرير الصحفي.
- الإحتكاك بالشغل بصفته ماسنقوم به ربما مستقبلا القائم بالاتصال ونشاطاته داخل وخارج المؤسسة.
- العمل الميداني التطبيقي لتجسيد الأفكار النظرية.

صعوبات التربص

- الإعلام والاتصال علم واسع ويعتبر القوة الرابعة في البلاد ولكن تم تقييده ولم يكن لدينا الوقت الكافي للتغلغل أكثر لتلبية حاجياتنا العلمية والفكرية نحن كطلبة.
- الأزمة السياسية التي مرت وتمر بها الجزائر عرقلت مختلف القطاعات الأخرى ولم يصب تركيزنا على تربصنا الخاص بنا.
- أزمة وسائل التكنولوجيا الحديثة وفقر مؤسساتنا بتلك الوسائل لم يسمح لنا بمعرفة واكتشاف عالم علوم الإعلام والاتصال وخباياه ومزاياه فمعرفةنا للبعض لا يعوض جهلنا للأكثرية.

خلاصة عامة

من خلال ما سبق ذكره ينضح لنا أن موضوع الإعلام والاتصال يعتبر من الموضوعات الهامة والمؤثرة في مختلف مجالات الحياة، يجب الاهتمام به حتى نرتقي ونتقدم بالوطن إلى الساحة العالمية.

إن تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال يكمن في تطور نشاطاتها وبناء صورة ذهنية تليق بالمؤسسة وتلبي حاجيات ومتطلبات المجتمع وهذا ما كان هدف خلية الإعلام والاتصال في المقر الولائي.

ومن هنا يتحتم على المؤسسة العمل على الدوام من أجل معرفة صورتها الحقيقية لدى الجمهور، ويكون العمل على أساس تلك الصورة من أجل معرفة صورتها الحقيقية لدى الجمهور.

من خلال تربعنا لاحظنا أن نشاطات الإعلام والاتصال ركيزة مهمة في بناء سمعة المؤسسة وبناء علاقات وطيدة وخاصة علاقة الثقة بين المؤسسة والموظفين ومع المجتمع الخارجي والصحافيين.

وبصفتي كطالب في تخصص الإعلام والاتصال أقترح على المؤسسة أن تتبنى أكثر التكنولوجيات الحديثة لأن المجتمع يتصف بصفة معاصرة والتي هي الكترونية وأنه يعبر عن احتياجاته من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع أخرى تلبي حاجياته. وما ينطبق في عصرنا هذا مع تكنولوجيا الإعلام والاتصال هو web2.0 فهو يسهل عملية الحصول على المعلومات وتكون المؤسسة وبصفة دائمة مع المجتمع لتعرف كل متطلباته وحاجياته وهو يكون بصلة بالمؤسسة ويتفاعل معها ويشترك في البناء الفكري والثقافي.

لل كلمات نهاية، ونقول إنه لاحظنا نشاطات وخدمات علوم الإعلام والاتصال، وهذا ما يوافق حجم عمل المؤسسة ولكن التطور والإبداع التكنولوجي والاتصالي ذو نسبة قليلة.

قائمة المراجع

1. مناهج كتابة الأخبار وتحريرها؛ علي عبد الفتاح، الطبعة العربية، 2015، عمان الأردن.
2. نفس المرجع.

